

51- شرح دفع إيهام الاضطراب للشنقيطي | سورة البقرة آية 122

| للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اه ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:01](#)

وحياكم الله في هذا اللقاء المتجدد مع كتاب دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب محمد الامين الشنقيطي وقد قرأنا في هذا الكتاب وتوقف بنا الكلام عند هذه الآية وهي الآية رقم مئتين - [00:00:16](#)

واحد وعشرين وهي قوله سبحانه وتعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن الآية يقول الشيخ رحمه الله هذه الآية تدل بظاهرها على تحريم نكاح كل كافرة قل كاهرة لا يجوز للمؤمن ان يتزوج بها - [00:00:37](#)

قال ويدل لذلك ايضا قوله تعالى ولا تمسكوا اين لا تبقى عندكم الكافرة ولا تكونوا في عصمتكم لان الكفر يفرق بين المرء وصاحبه وقد جاءت آيات اخرى تدل على جواز نكاح - [00:01:01](#)

بعض الكافرات وهن الحرائر الكتابيات وهي قوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. والمحصات من والمحصات من المؤمنات والمحصات من الذين اوتوا الكتاب الظاهر هذا ان الكافرة - [00:01:27](#)

الآية تنص على انه لا يجوز نكاحها ثم نجد كافرا من اهل الكتاب ان الله اباح النكاح ماذا نصنع قال الشيخ رحمه الله والجواب ان هذه الآية ان هذه الآية الكريمة - [00:01:52](#)

يقصد اية النكاح الكتابيات يخصص قوله ولا تنكحوا المشركات ما لم يكن كتابيات بدليل قوله تعالى والمحصات والمحصات من الذين اوتوا الكتاب وحكى ابن جرير الاجماع على هذا الآية مخصصة للعموم - [00:02:10](#)

اي لا يجوز نكاح الكافرات مطلقا الا ان تكون كتابية. فان الله اباح الزواج بها ثم قال الشيخ واما ما روي عن عمر من انكاره على طلحة تزويج يهودية وعلى حذيفة تزويج نصرانية - [00:02:33](#)

فانه انما كره نكاح كتابيات لئلا يزهده او لئلا يزهده الناس في المسلمين او غير ذلك من المعاني قاله من جديد طيب عموما الان نفهم في هذه الآية - [00:02:52](#)

ان ان النكاح المشركات لا يجوز وان الله عز وجل نهى ولا تنكحوا لكن يستثنى من ذلك الكافرة الكتابية فان الله اباح الزواج بها فان اراد شخصا ان يتزوج بكتابية يهودية او نصرانية - [00:03:12](#)

فله يتزوج لان الله اباح ذلك ولكن ذلك وهم اعلم منا اعلم ذلك كرهوا ان يتزوج مسلم كتابية لعدة اسباب اولها ان الناس يزهدون في المسلمين طيب من يتزوج المسلمين اذا انت توجهت وتزوجت بكتابية - [00:03:36](#)

المسلمات احوج واولى هذا امر. الامر الثاني انت اذا تزوجت بكتابية كافرة يقول عيسى ربي مثلا او يهودية معادية للاسلام. وتزوجت بها اه سترزق بالاولاد منها ثم هؤلاء الاولاد من من الذي سيربيهم - [00:04:02](#)

وما الذي سيعلمه الكتاب والسنة ويعلمه القرآن يهودية ولا نصرانية هذا هو الاشكال لذلك ينبغي ينبغي وان كان قد اباح الله الاولى الاولى ترك ذلك الامر والبعد عنه وعلى المسلم ان يبحث عن - [00:04:24](#)

ان يعفو اخته المسلمة يبحث عن مسلمة صالحة دينة متمسكة بكتاب الله تربى ابناءها على الاسلام وتعلمه الكتاب والسنة. هذا هو

الصحيح وهذا هو الاولى اسأل الله ان يوفقنا لطاعته والله اعلم - 00:04:43

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:02